

وحسبت مع ذلك أن تتوجه<sup>(١)</sup> على ما طلبته مني فتأملت في  
الكراريس وأجبت بما<sup>(٢)</sup> يصل إليك إن شاء الله على الاختصار  
دون التطويل والاستكثار فقد ذكرت ما صدف فيه مخالفك عن  
وجه الصواب وبينت ما هو معيب فيه.

وكذلك استعملت في كلامك عليه ما كان عندي فيه من  
درك عليك ذكرته وما كان صواباً صوبته إذ هذا الذي يوجهه  
الدين وهو طريق الإنصاف والعدل بينك وبين مخالفك.

وأضربت عن كثير مما جرى لكما مما ليس الحاجة بنا إلى  
الكلام عليه وما قد لا يتعلق بما هو من المسألة.

ووجدت الذي من الحاجة بنا إلى الكلام عليه يدور فيه على  
وجهين:

أحدهما: هل صح من طريق الأثر أن النبي ﷺ كتب بيده  
وخط بقلمه بعد ثبات النبوة وقيام الدليل عليها وجاء ذلك عن  
أحد من العلماء الموثوق بهم أو ادعى ذلك أحد ممن أدركناه وجعل  
خطه بيده بعد النبوة معجزة له عليه السلام كما كان قبل النبوة من  
دلائل نبوته كونه لا يقرأ كتاباً ولا خطه بيمينه.

---

(١) لعل معنى ذلك أنه احتمال أن يقدم ذلك السائل عليه في بلده.

(٢) في الأصل: ما.